

تقريبا جميع الأشخاص المصابين ب VIH يستعملون نوعا من المخدرات. بعضهم يختارون المخدرات القانونية مثل القهوة (الكافيين)، الشاي (تيين)، الكحول أو التبغ. آخرون يختارون تناول المخدرات الغير المشروعة.

الكحول

لا يوجد أي دليل على أن استهلاك الكحول بشكل معتدل يمكن أن يكون ضار بصحة الأشخاص المصابين ب VIH. ولكن، أولئك الذين يعانون أيضا من التهاب الكبد و/أو مستويات مرتفعة من الدهون في الدم، فإن استهلاك الكحول ولو بكميات جد قليلة يمكن أن يكون ضار. الكحول يمكن ان يتفاعل مع بعض الأدوية التي توصف عادة، ولذا ينبغي استشارة الطبيب أو الصيدلي عن خطر التفاعلات. ومع ذلك، لا توجد تفاعلات هامة بين أي من الأدوية المضادة لفيروس VIH المتاحة حاليا والكحول.

القنب (التتراهيدروكانابينول THC: الماريجوانا، الحشيش وزيت الحشيش)

لا توجد تقارير تأكد تفاعلات بين القنب والأدوية المضادة لفيروس VIH. ومع ذلك، فإن موانع البروتيازة يمكن أن تزيد من مستويات THC، العنصر النشط للماريجوانا، الحشيش وزيت الحشيش. من الناحية النظرية، يعتقد أن التفاعلات قد تكون أعلى إذا تم أكل الماريجوانا بدلا من تدخينها.

الكوكايين

الطريق الذي تمر به الكوكايين عبر الجسم يختلف عن الطريق الذي تسلكه الأدوية المضادة لفيروس VIH. لهذا السبب، فهناك احتمال ضعيف أن تحدث تفاعلات كبيرة بينهما.

الكريستال (ميتانفيتامين)

هذا المخدر يتم استقلابه من نفس مسار موانع البروتيازة، ولذلك هناك احتمال كبير أن تحدث تفاعلات هامة. ريتونافير (Ritonavir (Norvir®)، حتى عندما

تعاطي المخدرات قبل أو أثناء النشاط الجنسي يزيد من احتمالات ممارسة الجنس غير الآمن، وبالتالي، من الإصابة أو نقل فيروس نقص المناعة البشرية VIH و/أو غيرها من الأمراض التي تنتقل جنسيا.

بالإضافة إلى ذلك، عند الأشخاص المصابين ب VIH يمكن أن تنتج تفاعلات مهمة بين المخدرات والأدوية المضادة للفيروس التي يمكن أن تقلل من فعالية العلاج وتزيد من المضاعفات الثانوية للأدوية وللمخدرات على حد سواء. مصدر آخر للقلق هو أن رداءة معظم المخدرات، حيث يمكن أن تكون هذه الأخيرة مختلطة بمواد يمكن أن تتفاعل أيضا مع الأدوية، يجعل الأمر أكثر صعوبة للعلاج بمضادات فيروس VIH.

التفاعلات والمخدرات

من الصعب أن نعرف على وجه الدقة التفاعلات بين المخدرات الترفيهية و الأدوية المضادة لفيروس VIH. لأنها مواد غير قانونية، وهناك عوائق قانونية تحول دون إجراء دراسات طبية.

التفاعلات بين الأدوية المضادة لفيروس VIH والمخدرات يمكن أن تزيد أو تنقص مستوياتها في الدم. بسبب المخدرات، الأدوية يمكن أن لا تؤدي وظيفتها بشكل صحيح لأنه لا يوجد ما يكفي منها في الدم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمخدرات أن تسبب زيادة مستويات الأدوية المضادة لفيروس VIH، وبالتالي تزيد من مخاطرتطور المضاعفات الثانوية. وعلى العكس، فإن بسبب الأدوية المضادة لفيروس VIH يمكن أن تزيد مستويات المخدرات في الدم وتتسبب في المزيد من التسمم (جرعة مفرطة).

الجسم يقوم بتهيئ أغلب مضادات فيروس VIH في الكبد. ولذلك، فإن مستوى المخدرات التي تم استقلابها في الكبد يمكن أن تختلف اختلافا كبيرا.

Poppers

من غير المعروف أنه هناك تفاعلات بين الأدوية المضادة لفيروس VIH و المخدر poppers. ومع ذلك، فإن استنشاق poppers بعد أخذ عقاقير لعلاج ضعف الانتصاب (Viagra®, Cialis® و Levitra®) يسبب انخفاضاً لضغط الدم بشكل خطير، ويمكن أن يكون مميتاً. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يزيد هذا الخطر إذا ما تم تناول مضادات فيروس VIH تحتوي على مانع للبروطيازة. هذا النوع من الأدوية المضادة لفيروس VIH يزيد من تركيز أدوية علاج ضعف الانتصاب في الدم. لهذا السبب، فإن الأشخاص الذين يتناولون مانع البروطيازة ينصحون بتقليل جرعة دواء علاج ضعف الانتصاب، وتجنب اتخاذ poppers في نفس الوقت.

مساعداً ونصائح

العديد من المخدرات الترفيهية تتفاعل مع الأدوية المضادة لفيروس VIH. المعلومات المتواجدة حول التأثير المتبادل بين الأدوية المضادة لفيروس VIH و المخدرات، غير كاملة وأحياناً غير معروفة. لتجنب نقص في فعالية أدويةك أو تجنب المضاعفات الثانوية لهذه الأخيرة وللمخدرات أيضاً، ينصح أن تخبر طبيبك المختص ب VIH إذا كنت تتعاطى للمخدرات سواء كان بشكل متداوم أو في بعض الأحيان.

المخدرات يمكن أن تسبب إختلال في الإدراك الحسي للواقع. لهذا السبب، الأشخاص الذين يتعاطون للمخدرات أو يفكرون في تناولها قد يحتاجون الى وضع إستراتيجيات تساعدكم على أخذ أدويةكم في الوقت وبالطريقة التي تم وصفها من الطبيب. هناك منظمات يمكن أن تساعدك على عدم إهمالك لعلاجك بمضادات فيروس VIH عندما تستهلك المخدرات.

أخيراً، يجب أن نتذكر أن المخدرات عن طريق الشم يمكن أن تلحق ضرراً بأغشية الخياشيم وتسبب إصابات بالنزيف وتقرحات أحياناً. تم الإعلان على حالات لإلتهاب الكبد C ناتجة عن تبادل الآليات لشم المخدرات.

المصدر : aidsfonet / aidsmap

يستخدم بجرعات منخفضة كمنشط لموانع أخرى للبروطيازة، قد يزيد من مستويات الميثانفيتامين في الدم و بالتالي يحدث تسمم.

حبوب الهلوسة (الاكستاسي MDMA)

يقوم الجسم بعمليات إستقلاب هذا المخدر عن طريق الكبد. و بما أن موانع البروطيازة تسعمل نفس الطريق للقيام بعملية الإستقلاب، فيوجد خطراً ما تم تناولهما معا حيث تزيد مستويات المخدر في الدم. الاكستاسي يمكن أن يسبب نقص الماء في الجسم، الذي قد يزيد من خطر الإصابة بحصى في الكلي عند الأشخاص اللذين يتناولون في نفس الوقت موانع البروطيازة (indinavir®) (Crixivan®).

GHB

عادة ما يطرد من الجسم عن طريق الرثتين (عن طريق التنفس). ومع ذلك، فإن موانع البروطيازة يمكن أن تزيد من مستويات GHB.

الكيتامين (K, Special K)

هذا المخدر يستقلب في الكبد. لا توجد تقارير تؤكد وجود تفاعلات بين الأدوية المضادة لفيروس VIH والكيتامين. ومع ذلك، هناك احتمال نظري أن موانع البروطيازة قد تزيد من مستويات هذا المخدر، وبالتالي مضاعفاته الثانوية (زيادة في التخدير وارتفاع معدل ضربات القلب وضغط الدم). تناول هذا المخدر مع ريتونافير (ritonavir®) (Norvir®) قد يزيد من مخاطر الإصابة بالتهاب الكبد.

LSD

من غير المعروف كيف تتم عملية إستقلاب هذا المخدر في الجسم. هناك احتمال تفاعله مع الأدوية المضادة لفيروس VIH، ولكن من غير المعروف ما إذا كان هذا التفاعل قد يكون له عواقب على الصحة.